

المرجع_المدرسي: الشجاعة والحكمة ميراث ملحمة عاشوراء أ



أكّد سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد محمد تقي المدرسي دام ظلّه، على أن السرّ وراء ثبات أتباع مدرسة أهل البيت عليهم السلام، بالرغم من كثرة الضغوط عليهم منذ عصر الأمويين وحتى العصور المتأخرة، يعود إلى تجذّر صفتي الشجاعة والحكمة فيهم، لا سيّما لدى فادتهم الربانيين، مبيّناً أنهم نالوا هذه الصفات، إنطلاقاً من إتباعهم للائمة المعصومين عليهم السلام.

وقال سماحته في كلمته الأسبوعية المتلفزة: "إن الذين اقتدوا بالإمام الحسين عليه السلام، وعاشوا ملحمة العظمى بشخصياتها الفذّة، إذا واجهتهم ظروفٌ مشابهة لتلك الظروف تسلّحوا بتلك التجارب، وقاوموا التحديات بقوة الإيمان وبالشجاعة الحسينية، مضافاً إلى الحكمة والطاعة للقيادات الربانية"، مبيّناً أن تمني القادة لدرجة الشهادة في سبيل الله، تجعلهم في مستوى الإستطالة على التحديات وعدم خشية أحد سوى الله، الأمر الذي يسري إلى القاعدة التابعة لهم فيتمنى الواحد منهم أن يكون في ركب الشهداء، وبذلك ترتفع الأمة إلى مستوى الإستقلال والكرامة والعزة، وتتكسّر على صخرتها

كل أمواج الفتن، كما تحقق ذلك في تاريخ الأمة بالفعل.

وعلى صعيدٍ متصل، أشاد المرجع المدرسي، بإحياء المؤمنين الشعائر الحسينية في كل #العالم، مع إلتزامهم بالتوجيهات الصحية المختصين، الأمر الذي أظهر للعالم بأن الشيعة ملتزمون بالقواعد العلمية، وفي ذات الوقت يحيون شعائرهم بكل قوة، داعياً المؤمنين إلى إتخاذ منهج سيد الشهداء عليه السلام نبراساً لهم، وذلك بالتسلح بالشجاعة والحكمة في مواجهة التحديات المختلفة، لا سيما التحديات الصحية لجائحة #كورونا.